

وزارة الدفاع الأمريكية تعاني من الإرهاق بسبب التكلفة الباهظة لدعم الحرب الإسرائيلية على غزة

تضررت ميزانية [وزارة الدفاع الأمريكية \(البنتاغون\)](#) بشكل كبير بسبب التكلفة الباهظة للدعم الأمريكي للحرب الإسرائيلية على غزة.

وقال محللون أمريكيون إن "الحرب قد أدت إلى تحركات غير مخطط لها للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وقالوا، أيضاً، إن "رئيس [مجلس النواب الأمريكي](#) مايك جونسون يحاول جاهداً دعم استراتيجية جديدة لتمويل للجيش الأمريكي المرهق أثناء استجابته للتوترات المتصاعدة مع إيران والجماعات المتحالفة معها في الشرق الأوسط.

وتحاول [وزارة الدفاع الأمريكية](#) الحصول على أموال إضافية من مخصصات تدريب القوات وجهود الاستعداد الأخرى لتعويض النقص الناتج عن الدعم الأمريكي الهائل لإسرائيل.

وقد أصدر قادة البنتاغون الأوامر بإرسال قوات وطائرات وحاملتي طائرات إلى المنطقة، هما "دوايت أيزنهاور" الموجودة الآن في خليج عدن، و"جيرالد آر فورد"، التي تبحر في شرق البحر الأبيض المتوسط، ولكن هذا الكم الهائل من القوة النارية باهظ الثمن إذ لم تكن هذه التكلفة مخططة في ميزانية العام الماضي، التي يعمل بموجبها البنتاغون الآن.

ولم تصدر وزارة الدفاع بعد تقديراً للتكلفة الإجمالية للدعم الأمريكي لإسرائيل، ولكن من المتوقع أن يكون الثمن مرتفعاً للغاية، ولا يوجد سوى عدد قليل من الأماكن التي يمكن لمسؤولي الدفاع سحب هذه الأموال منها.

وقالت ماكنزي إيغلن، المستشارة السابقة في الكونغرس لشؤون الدفاع، والتي تعمل الآن في معهد أميركان إنتربرايز: "هناك عدد قليل فقط من الحسابات السائلة، مما يعني أنه يمكنك الحصول على الأموال النقدية بسرعة"، وفقاً لصحيفة "ذا هيل" القريبة من الكونغرس.

وأوضحت ماكنزي أن "الحسابات السائلة تشمل التدريب والاستعداد والذخائر وساعات الطيران واستدامة أنظمة الأسلحة. وأضافت: "إذا كنت مراقبًا ماليًا وتحتاج إلى المال في حالة الطوارئ، فهذه هي "الحصيلة التي تداهمك على أمل أن تحصل على أموالك لاحقًا".

وقالت: "أنا متأكد من أن الوضع فوضوي للغاية في مكتب المراقب المالي في الوقت الحالي".

وقال محللون إن "الدولارات بدأت تختفي من ميزانية بعض الأقسام في وزارة الدفاع" من أجل الاستمرار في دعم الحرب الإسرائيلية في غزة. ومواجهة التهديدات المتوقعة في المنطقة.

كما أن العمليات الأمريكية المتعلقة بإسرائيل لم تكن مدرجة في الطلب التكميلي الذي قدمه [الرئيس جو بايدن](#) لإسرائيل وأوكرانيا، وهي دولارات كان البنتاغون يأمل أن تخفف من النقص لأنه يدعم الحربين في نفس الوقت.

وقال مسؤول دفاعي في بيان: "كما هو الحال مع أي عمليات طوارئ تحدث خارج افتراضات التخطيط السابقة لدينا، تقوم الإدارات العسكرية بتدفق الأموال النقدية للعمليات الأمريكية لدعم إسرائيل (CR) من الحسابات الموجودة بأموال مقدمة بموجب القرار المستمر".

وعلى الرغم من المخاوف المتعلقة بالميزانية إلا أن وزارة الدفاع قالت إنه "لا تزال واثقة من قدرتنا على دعم المتطلبات الخاصة بإسرائيل والقيادة المركزية الأمريكية، مع الحفاظ على استعدادنا".

رائد صالحه

المصدر: صحيفة القدس العربي